

بحار الأنوار

[151] والفري: القطع، وفي بعض النسخ والروايات: " فرثتم " بالثاء المثلثة، قال في النهاية: في حديث ام كلثوم بنت علي عليه السلام لاهل الكوفة أتدرون أي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وآله الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى، والصلعاء الداهية القبيحة قال الجزري: في حديث عائشة إنها قالت لمعاوية حين ادعى زيادا " ركب الصليعاء " أي الداهية والامر الشديد أو السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة انتهى والعنقاء بالقاف الداهية، وفي بعض النسخ بالفاء من العنف، والفقماء من قولهم تفاقم الامر أي عظم، والخرق ضد الرفق، والشوواء القبيحة، والضمير في قولها " جنتم بها " راجع إلى الفعلة القبيحة، والقضية الشنيعة التي أتوا بها، والكلام مبني على التجريد، وطلاع الارض بالكسر ملؤها، والحفر: الحث والاعجال قولها " لا يبرى " أي لا يغلب ولا يقهر، والذحل الحقد والعداوة يقال طلب بذله أي بثأره، والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا وترة قولها عليها السلام " في بيت " متعلق بالمقتول لان أمير المؤمنين عليه السلام قتل في المسجد وسائر الاوصاف بعد ذلك نعت له، والتعس الهلاك، والضيم الظلم، والنقيبة النفس والعريكة الطبيعة، والعذل الملامة، والجدل بالتحريك الفرح، وسحته وأسحته أي استأصله، ونزع إليه اشتاق، وفي بعض النسخ فرعت أي لجأت وقال الجوهري: الكنكث والكنكث، فتات الحجارة والتراب، مثل الاثلب والاثلب، ويقال: بفيه الكنكث، وقال كظم غيظه كظما اجتصره، والكظوم السكوت، وكظم البعير يكظم كظوما إذا أمسك عن الجرة، وقال: ألقى الكلب إذا جلس على استه مفترشا رجليه، وناصبا يديه، وقد جاء النهي عن الاقعاء في الصلاة وقال الشاعر: فأقع كما ألقى أبوك على استه * رأى أن ريما فوقه لا يعادله وقال: جاش الوادي زخر وامتد جدا، وقال: سجا يسجو سجوا سكن ودام، وقوله تعالى: " والليل إذا سجي " أي إذا دام وسكن، ومنه البحر الساجي